

لسان العرب

(نأى) الذَّأْيُ البُعْدُ نَأَى يَنْذَأَى بَعْدَ بوزن نَعَى يَنْذَعَى وَنَأَا وَتُ
بَعْدَتْ لغة في نَأَيْتُ والذَّأْيُ المُفارقة وقول الحطيئة وهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا
الذَّأْيُ والبُعْدُ إِنَّمَا أَرَادَ المُفارقة ولو أَرَادَ البُعْدَ لَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا نَأَى
عنه ونَاءَ وَنَاهَ يَنْذَأَى نَأً يَاءً وَارْتَأَى وَأَرْأَى يَنْذَهُ أُنَا فَارْتَأَى أَبْعَدَتْهُ
فَبَعْدَ الجوهري أُنَا يَنْذَهُ وَنَأَى يَنْذَهُ عَنْهُ نَأً يَاءً بِمَعْنَى أَيْ بَعْدَتْ وَتَنَاءَ وَتَبَاعَدُوا
والمُنْذَأَى الموضع البعيد قال النابغة فإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ
خَلَّتْ أَنْ المُنْذَأَى عَنْكَ وَاسْرِعْ الكسائي نَاءَ يَنْتُ عَنْكَ الشَّرَّ عَلَى فَاعِلَاتٍ أَيْ
دَافَعَتْ وَأَنْشَدَ وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ الحُرُوبِ وَقَدْ عَلَلَتْ وَنَاءَ يَنْتُ عَنْهُمْ حَرُّ بَهْمٍ
فَتَقَرَّ بِؤَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ نَأَى بِجَانِبِهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ نَأَى
جَانِبَهُ مِنْ وَرَاءِ أَيْ نَحَاهُ قَالَ ۞ تَعَالَى وَإِذَا أَرْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
وَنَأَى بِجَانِبِهِ أَيْ أَرْأَى جَانِبَهُ عَنْ خَالِقِهِ مُتَغَانِيًا مُعْرِضًا عَنْ عِبَادَتِهِ وَدَعَائِهِ
وَقِيلَ نَأَى بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ عَنِ الْقَبُولِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ نَاءَ بِجَانِبِهِ عَلَى
الْقَلْبِ وَأَنْشَدَ أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهَا غُرُوبَةُ الذَّوَى نَوًى خَيْتَعُورُ لَا تَشْطُ
دِيَارُكَ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ أَنْشَدَنِي الْمُبَرِّدُ أَعَاذِلْ إِنْ يُمْسِجُ صَدَايَ بِرَقْفَرَةٍ بَعِيدًا
نَأَى زَائِرِي وَقَرِيبِي قَالَ الْمُبَرِّدُ قَوْلُهُ نَأَى فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَبْعَدَنِي
كَقَوْلِكَ زِدْتَهُ فَزَادَ وَنَقَصْتَهُ فَنَقَصَ وَالْوَجْهَ الْآخِرُ فِي نَأَى أَنَّهُ بِمَعْنَى نَأَى عَنِّي قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ نَأَيْتُ الدَّمَاعَ عَنْ خَدَّيَّ بِإِصْبَعِي
نَأً يَاءً وَأَنْشَدَ إِذَا مَا التَّقْيُنَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا شَأْبِيْبُ يَنْذَأَى سَيْلًا هَا
بِالْأَصَابِعِ قَالَ وَالْإِنْتِيَاءُ بوزن الْإِبْتِغَاءِ افْتِعَالٌ مِنَ الذَّأْيِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَأَى فَلَانُ عَنِّي
يَنْأَى إِذَا بَعْدَ وَنَاءَ عَنِّي بوزن بَاعَ عَلَى الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ رَأَى فَلَانُ بوزن رَعَانِي وَرَاءَ نِي
بوزن رَاعَنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُمِيلُ أَوْ لَهَ فَيَقُولُ نَأَى وَرَأَى وَالذَّؤْيُ وَالذَّئْيُ وَالذَّأْيُ
وَالذَّؤْيُ بفتح الهمزة عَلَى مِثَالِ الذَّؤْفَى الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبِ الْحَفِيرِ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ
الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ قَالَ وَمَوْقَدُ فِتْيَةٍ وَزُؤَى
رَمَادٍ وَأَشْذَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَّيْنَا وَقَالَ عَلَيْهِمَا مَوْقَدُ وَزُؤَى رَمَادٍ وَالْجَمْعُ
أَنْزَاءً ثُمَّ يَقْدُمُونَ الهمزة فيقولون آناء عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ أَبْآرٍ وَأَبَارٍ وَزُؤْيٍ عَلَى
فُعُولٍ وَنِئْيٍ تُتْبَعُ الْكسرة التَّهْذِيبُ الذَّؤْيُ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ وَفِي الصَّحاحِ الذَّؤْيُ
حُفْرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لئَلَّا يَدْخُلَهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْزَاءَ يَنْتُ الْخَبَاءَ عَمِلَتْ لَهُ زُؤْيَاءً وَنَأَى يَنْتُ

الذُّؤُؤِيَّ أَزَّآه وَأَزَّأَ يَتُّهُ عَمَلْتَه وَازْتَأَى زُؤُيَاً اتَّخَذَه تَقُول مِنْهُ نَأَيَّتُ زُؤُيَاً
 وَأَنَشَدَ الْخَلِيلُ شَآبِيبُ يُنْأَى سِيلُهَا بِالْأَصَابِعِ قَالَ وَكَذَلِكَ انْزَتْأَيَّتُ زُؤُيَاً
 وَالْمُنْزَتْأَى مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ذَكَرَتْ فَاهْتَجَّ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ مَيَّأً
 وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثَّرُ آرِيَّهَا وَالْمُنْزَتْأَى الْمُدْعَنْزَرُ وَتَقُولُ إِذَا أَمَرْتُ
 مِنْهُ نَ زُؤُيَكَ أَيْ أَصْلَحْهُ فَإِذَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ قُلْتُ نَهَ مِثْلَ رَ زَيْدًا فَإِذَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ
 قُلْتُ رَهَ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا قَدَّسَتْ فَعَلَهُ نَأَيَّتُهُ أَزَّآه فَيَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ
 يَنْزَأَى ثُمَّ تَخْفَفُ الْهَمْزَةُ عَلَى حَذِّ يَرَى فَتَقُولُ نَ زُؤُيَكَ كَمَا تَقُولُ رَ زَيْدًا وَيُقَالُ انْزَأَ
 زُؤُيَكَ كَقَوْلِكَ انْزَعْ زُعْيِكَ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُسَوِّيَ حَوْلَ خَبَائِهِ زُؤِيَاً مُطِيفاً بِهِ
 كَالطَّوْفِ يَصْرِفُ عَنْهُ مَاءَ الْمَطَرِ وَالذُّهْيَرُ الَّذِي دُونَ الذُّؤُؤِيَّ هُوَ الْأَتِيُّ وَمَنْ تَرَكَ
 الْهَمْزَ فِيهِ قَالَ نَ زُؤُيَكَ وَلِلْأَتْنَيْنِ نَيَا زُؤُيَكَمَا وَلِلْجَمَاعَةِ نَوَا زُؤُيَكُمُ وَيَجْمَعُ زُؤُيُ
 الْخَبَاءِ زُؤَى عَلَى فُعَلٍ وَقَدْ تَنْزَأُ يَتُّ نُؤِيَاً وَالْمُنْزَتْأَى مَوْضِعُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ
 مُنْزَتْأَى كَالْقَرُورِ رَهَنَ انْثِلَامٍ وَمَنْ قَالَ الذُّؤُؤِيَّ الْأَتِيُّ الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَاجِزِ فَقَدْ
 غَلَطَ قَالَ النَّابِغَةُ وَزُؤُيُ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَامُ خَاشِعُ فَإِنَّمَا يَنْزَثْلِمُ الْحَاجِزُ
 لَا الْأَتِيُّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَفَّعَ عَلَى آسٍ وَزُؤُيُ مُعْثَلَابٍ وَالْمُعْثَلَابُ الْمَهْدُومُ وَلَا
 يَنْزَهْدِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصاً وَالْمَنْزَأَى لُغَةٌ فِي نَوَى الدَّارِ وَكَذَلِكَ الذُّئِيُّ مِثْلُ نِعْيِي
 وَيَجْمَعُ الذُّؤُؤِيَّ زُؤُيَانَاً بوزن نُعْيَانَاً وَأَزَّآه